

مشروع قرار

DRAFT RESOLUTION

ش م/ل إ/69/ق-6 (م)
تشرين الأول/أكتوبر 2022

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

الدورة التاسعة والستون
البند 3 (هـ) من جدول الأعمال

استراتيجية إقليمية لتعزيز الصحة الرقمية في إقليم شرق المتوسط (2023-2027)

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية بشأن تعزيز الصحة الرقمية في إقليم شرق المتوسط¹؛

وإذ تستذكر قرار جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين ج ص ع71-7 بشأن الصحة الرقمية، والمقرر
الإجرائي م ت146(15) الصادر عن المجلس التنفيذي بشأن البيانات والابتكار، والمقرر الإجرائي ج ص ع73(28)
الذي اعتمده جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعون، والخاص بالاستراتيجية العالمية بشأن الصحة
الرقمية؛

وإذ تدرك أن التنفيذ الفعال لتكنولوجيات الصحة الرقمية أمر بالغ الأهمية لنُظم صحية وطنية ودون وطنية
تتسم بالكفاءة، وأن هذه التكنولوجيات تتيح فرصًا لا حدود لها للابتكار في مجال الصحة، لكنها تنطوي أيضًا
على مخاطر محتملة؛

وإذ تلاحظ سعي البلدان في شتى أنحاء العالم إلى إنشاء قاعدة بيانات رصينة للاستثمار الأمثل في الصحة الرقمية
من أجل تحقيق الأولويات الصحية الوطنية ودون الوطنية، وأن هذا الأمر يكتسي أهمية خاصة في إقليم شرق
المتوسط، بالنظر إلى التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية الواسعة النطاق والصراعات الممتدة وحالات الطوارئ
في العديد من الدول الأعضاء؛

وإذ يساورها القلق إزاء آثار تنفيذ التكنولوجيا الرقمية في مجال الصحة بالإضافة إلى تحديات الحوكمة، وقضايا
أمن البيانات والخصوصية، والمخاطر المحتملة التي تُحدق بالنظم الصحية والأفراد من جراء استخدام
التكنولوجيا الرقمية استخدامًا غير صحيح، وإذ تلاحظ أن جائحة كوفيد-19 قد أبرزت هذه التحديات والفرص
بجلاء؛

وإذ تعي أن تحقيق رؤية 2023 وغايات المليارات الثلاثة لمنظمة الصحة العالمية يتطلب الاستخدام الموجّه لموارد الرعاية الصحية المحدودة للوصول إلى الأشخاص الأشد احتياجًا، وأن المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة وثراء البيانات التي توفرها الصحة الرقمية من الممكن أن تدعم جهود الدول الأعضاء لبلوغ هذه الغايات؛

وإذ تدرك أن هناك حاجة إلى وضع سياسات سليمة أخلاقيًا بشأن التكنولوجيات الرقمية المبتكرة من أجل حماية السكان المعرضين للخطر من الآثار الضارة المحتملة الناجمة عن الاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا، وتعزيز القدرات في مجال الحوكمة، وتعزيز الآليات الرامية إلى تنفيذ تلك السياسات والتقيد بها؛

1. تعتمد الاستراتيجية الإقليمية لتعزيز الصحة الرقمية في إقليم شرق المتوسط وخطة عملها، على النحو المقترح في الوثيقة ش م/ل إ 69/8؛

2. وتحثُ الدول الأعضاء على ما يلي:

1.2 إرساء هياكل للحوكمة، وتعزيز حوكمة الصحة الرقمية وقواعدها ومعاييرها على الصعيدين الوطني ودون الوطني، حسب الاقتضاء؛

2.2 الدعوة إلى نظم وشبكات للصحة الرقمية محورها الناس، استنادًا إلى تحليلات للوضع الوطني وتقدير الاحتياجات الوطنية؛

3.2 إشراك الجهات صاحبة المصلحة الوطنية في وضع استراتيجيات وطنية للصحة الرقمية، وإعداد مخططات البنية الأساسية الوطنية، وخطط العمل الوطنية المقترنة بخرائط طريق في مجال الصحة الرقمية، في ضوء الاستراتيجيات الصحية الوطنية؛

4.2 تخصيص الموارد اللازمة، وتشجيع الاستثمار الوطني في نظم الصحة الرقمية القابلة للتشغيل المتبادل على كلا الصعيدين الوطني والمحلي، بما يتفق مع التوصيات التوجيهية في هذا المجال؛

5.2 بناء القدرات الوطنية في مجال الصحة الرقمية والابتكارات المتصلة بها، مع مراعاة ارتباطها بالأولويات القطرية؛

6.2 تعزيز إعداد البينات، وتبادل المعارف، والمشاريع البحثية دعمًا لرسم السياسات الصحية المعنية بالصحة الرقمية؛

7.2 تحديد المجالات الأولى بالاستثمار والعمل في مجال الصحة الرقمية التي تركز على تعزيز الوصول إلى الرعاية الجيدة في صفوف الفئات ذات الأولوية (مثل المناطق النائية، والفئات السكانية المهمشة، وأمراض معينة أو احتياجات محددة)، أو وفقًا للحصائل الصحية الوطنية الرئيسية (مثل صحة الأمهات والأطفال، والأمراض السارية، والأمراض غير السارية ذات الأولوية)؛

3. وتطلب من المدير الإقليمي ما يلي:

1.3 توفير الموارد التقنية واللوجستية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية بشأن الصحة الرقمية؛

2.3 دعم وضع خطط عمل وطنية للصحة الرقمية تقترن بخرائط طريق على المدى القصير والمتوسط والبعيد؛

- 3.3 إعداد برامج لتعزيز القدرات التقنية الوطنية والإقليمية في مجال الصحة الرقمية؛
- 4.3 توفير منصة مشتركة لتبادل المعارف والخبرات ووضع معايير للتقييم، من أجل تحديد استراتيجيات تتسم بالفاعلية والكفاءة في مجال الصحة الرقمية، وتعزيز تنفيذها على نطاق أوسع في بلدان الإقليم؛
- 5.3 تنسيق إيفاد بعثات إلى الدول الأعضاء، والتشجيع على مشاركة وكالات الأمم المتحدة المعنية وأصحاب المصلحة المعنيين بالصحة الرقمية، خاصة الاتحاد الدولي للاتصالات؛
- 6.3 دعم البلدان في التصدي لتحديات الصحة الرقمية، ومنها: الفجوة الرقمية، والبنية الأساسية المجزأة، وضرورة التأكد من قابلية التشغيل المتبادل، والحاجة إلى شبكات الصحة الرقمية، ونظم السجلات الطبية/الصحية الإلكترونية؛
- 7.3 رفع تقرير عن التقدم المُحرز في تنفيذ الاستراتيجية إلى اللجنة الإقليمية في دورتها الحادية والسبعين والثالثة والسبعين، وتقديم تقرير نهائي إلى اللجنة الإقليمية في دورتها الخامسة والسبعين في عام 2028.